طلبوا بعودته

التلفزيون التربوي.. هل يعوض الطلبة عما فاتهم من دروس ؟

قد يكون العام الدراسي الماضي ، هو الاصعب لطلبة المدارس نظرا للظروف الامنية التي مرت على العراق وما نجم عنها من تعطيل للدراسة ومدى استفادة الطلبة منها. ومع فترات حظر التجوال واضطرار الطلبة والاساتذة على عدم الانتظام في الدوام بصورة مستمرة للظرف الذي اشرنا اليه ، صار وصول المعلومة المنهجية الى الطالب صعبا ، بل ويعتقد البعض ان العام الدراسي المنصرم هو الافقر بالنسبة لاستفادة الطلبة من التعليم رغم المصاعب وتحديهم الوضع الامني لديمومة التعليم.

بغداد/ انعام جبار

ويرى بعض المختصين في التعليم واولياء امور الطلبة ان هناك قنوات عديدة بامكان الطلبة التواصل عبرها مع العلم بعيدا عن مخاطر الارهاب الذي قد يلحق بهم، ومنها عودة التلفزيون التربوي المخصص للبرامج التعليمية المعدة لتلاميذ المدارس باختلاف مراحلهم الدراسية سواء الابتدائية ام الثانوية.

زينة العبيدي معلمة في مدرسة ثورة الحجارة بحي الجهاد قالت: عانى التلاميذ في مدرستنا العام الماضي من صعوبة الانتظام في الدراسة وذلك للظرف الامني، ورغم تعرضنا نحن المعلمين والمعلمات الى المخاطر في الوصول الى المدارس الا اننا نعتقد بان المادة العلمية التي حصل عليها الطلبة غير كافية حتى مع ما نبذله والطلبة ووزارة التربية على السواء، لذا بامكان التلفزيون التربوي ان يسهم معنا في اغناء الطلبة بمادة مساندة لما قرأه او فاته من حصص دراسية تغيّب عنها رغما عنه.

وتشير العبيدي الى ان مستوى الطلبة العلمي سوف يرتفع بصورة ملحوظة بعد اعادة التلفزيون التربوي، وتضيف: بعض الطلبة حصلوا في السنة الدراسية الماضية على درجات منخفضة جدا وغالبتهم من الطلبة المهجرين قسراً، صحيح ان الدراجات اهلتهم العبور الى السنة الدراسية التي تليها، الا انها ليس قياسا لمدى استيعابهم لما درسوه، فالبعض ينقطع لأيام عن الحضور الى المدرسة، وفي تلك الفترة تمر عليه مواضيع عديدة لم يدرسها، بل ان الوضع العام حتى في منزله لا يساعده على استيعابها، ما يخفض من مستواه الدراسي والعلمي ويجعل الدراسة في السنة القادمة عبئا عليه وعلى المعلم، وتؤكد المعلمة زينة ان التلفزيون قد يسهم بشكل فعال في تعليم الطالب ما فاته من دروس.

وكان التلفزيون التربوي يبث برامجه التعليمية فترة سنوات طويلة ويختص بالدروس المنهجية للمراحل الدراسية كافة فضلا عن تقديمه لبرامج علمية وثقافية مشوقة تغني الطالب بمعلومات مساندة لكتبه الدراسية ويقوم خيرة المدرسين والمعلمين بتقديم تلك الدروس في التلفزيون ما يوصل المعلومة والفائدة بصورة قصوى الى الطالب.

وتعتقد المدرسة سحر سلمان التي تركت التدريس مرغمة بعد تهجيرها من منطقة سكناها، ان التلفزيون التربوي وما يقدمه من دروس (طريقة امينة) للطلبة، وتضيف: منذ سنوات وانا في مهنة التدريس، وكنا نسعى باقصى جهد الى ايصال المعلومة الى الطالب، لكن العام الماضي تخطى حدود طاقتنا وجاءت الانتكاسة الى التعليم حينما تعرضت اعداد كبيرة من الطلبة والمدرسين الى التهجير القسري، وانتقالهم الى مدارس في مناطق اخرى، وفي تلك الفترة غابت عن الطلبة دروس كثيرة لم يكن بالامكان استعادتها الا عن طريق الدروس الخصوصية او الاستسلام للامر الواقع وترك الطالب على مستواه العلمي الذي تدنى بفعل الظرف الامني.

وتشير الى ان الوقت واسع للمسؤولين في وزارة التربية لاعادة التلفزيون التربوي والتعليمي كي يستفاد منه الطلبة نظرا لما يقدم فيه من برامج ودروس مساندة، وتضيف: هناك ما يقرب الثلاثة اشهر على بدء السنة الدراسية القادمة، وهي فترة جيدة للمسؤولين في وزارة التربية وبالتعاون مع شبكة الاعلام العراقي باعتبارها الجهة شبه الرسمية للحكومة واكثر القنوات اهتماما بشرائح المجتمع العراقي ومنهم الطلبة، لذا عليهم التحرك منذ اليوم لأعادة هذا التلفزيون المهم ليس للظرف الامني فقط وحرمان الطلبة من التزود بالحصص المدرسية فحسب، بل انه علامة اخرى على اهتمام الدولة بقطاع التعليم. ويؤكد المواطن عدنان سعدي وهو والد احد الطلبة الى ان التلفزيون يحتل من وقت ابنه ساعات طويلة ولا يعترض على هذا الاهتمام لسبب قال عنه: افضل ان يبقى ولدي لساعات امام التلفزيون وان لا يخرج الى الشارع مع اصدقائه حتى ولو كانوا قرب البيت خوفا عليه من رصاصة طائشة، ويضيف: لو كانت هناك برامج تربوية وتعليمية كالتي كنا نشاهدها فترة الثمانينيات لصارت الفائدة مزدوجة.. الاطمئنان على ولدي وتعلمه المزيد من الدروس بطرق سلسة لا يضجر منها، وقال: في احيان عديدة يضطر ولدي وزملائه في المدرسة الى المكوث في البيت للظروف الامنية او حظر التجوال، وفي هذه الفترات يمكن للطلبة الاستفادة من اوقاتهم بمتابعة التلفزيون التربوي لذا اطالب وزارة التربية باعادته في اقرب وقت.

لحماية الحياة

حزام الأمان.. ظاهرة حضارية

بغداد/ المدى

شددت اجهزة المرور والقوات الامنية هذه الايام اجراءاتها في المحاسبة على عدم لبس سائقي الاجرة (الكيا) لحزام الامان.

وفرضت غرامة قدرها ثلاثون الف دينار على المخالفين وهو قرار عده البعض منسجما مع اظهار الجانب الحضاري للشارع العراقي، فيما اعتبره اخرون اجراءاً غير منسجم مع ما يمر به العراق من ظروف امنية صعبة، لكن في المحصلة اجراءات المرور تلك ليست وليدة اليوم بل انها مطبقة منذ سنوات طويلة لكن بعد السقوط عام ٢٠٠٣ اختلف الوضع في الشارع وكذلك القانون فيه.

وقال احد السائقي ن ويعمل على خط باب المعظم الغزالية واسمه محمد سليم وهو ايضاً خريج احدى جامعات بغداد: لو قلل حزام الامان ما نسبته ١٪ من اخطار الاصابات، فهذا امر جيد مع كثرة الحوادث في شوارعنا نتيجة غياب الوعي المروري وتدمير الارصفة وعدم وجود اشارات مرور تعمل بالطاقة الكهربائية، واضاف محمد: صحيح ان حزام الامان يضايقني كسائق اعمل طوال ساعات النهار لأني بدين، لكنه احد علامات التحضر ووجد لخدمة السائقين وسلامتهم، واعتقد انه سلاح يمكن ان نواجه به العبوات الناسفة في الطريق، لأن التحضر والتطور هما اعداء الارهاب وما قاله زميلي لا علاقة له بلبس الحزام بل هو من اختصاص القدر، فيجب ان لانستسلم له وندع ارواحنا تهدر نتيجة الاهمال.

وفي شارع السعدون وسط بغداد اوقف احد منتسبي الاجهزة الامنية سيارة اجرة (كيا) وقام بمحاسبة سائقها لعدم ارتدائه حزام الامان، فتحجج الاخير كي يفلت من الغرامة بأنه قبل لحظات خرج من سيارته ثم عاد اليها بعد ان سمع صوتاً قرب احد اطاراتها، مع تعهد بأنه سيرتدي الحزام، يقول سائق بالضيق من حزام الامان، وارتديه قبل ان اصل الى اي سيطرة او رجل مرور كي لا اتعرض الى المحاسبة لكني نسيت ارتدائه هذه المرة ولو لم يكن الجندي في السيطرة متساهلا معي لتم تغريمي مبلغ ٣٠ الف دينار، وهو مبلغ كبير مع بساطة المخالفة وصعوبة الحصول على هذا المبلغ من العمل في الشارع.

وكثفت دوائر المرور في بغداد وبالتعاون مع الاجهزة الامنية حملتها لحث سائقي السيارات وبالاخص الاجرة منها على ارتداء احزمة الامان لما لها من اثر في تقليل الاصابات الناجمة عن حوادث المرور.

وفيما ينظر السائقون الى ان ارتداء حزام الامان، ضرورة او عكس ذلك في هذا الظرف الذي يعيشه العراق، يرى احد منتسبي الاجهزة الامنية واسمه (و.ح) ان سيادة القانون في الشارع احد اهم اسباب الانتصار في المعركة على الارهاب وعودة الاستقرار الى العراق من جديد، واضاف قائلا: المواطنون، ان اعتادت اعينهم على مشاهدة القانون بأوجهه المختلفة في الشارع من التزام بالتعليمات المرورية او الامنية وغيرها، فستكون لديهم جراءها ثقافة الاحترام ونبذ العنف واحترام القانون، بل ويصل الامر الى تغيير كل ما هو مخالف لما اعتادوا على مشاهدته وعيشه، وبذلك نصل الى مجتمع خال مما يعرقل تقدمه، وتابع حديثه بالقول: حزام الامان رغم بساطة لبسه، لكن له تأثيره في اظهار قوة القانون في الشارع وردع المخالفات بأي شكل كانت، حتى نصل الى مجتمع ينعم بالامن والقانون.

وعبر اسعد ناظم يعمل كاسباً عن امله بمشاهدة السائقين يرتدون احزمة الامان، لسبب قال عنه: البعض من السائقين يتغير اسلوب حديثهم مع الراكبين او طريقة تعاملهم بصورة عامة اثناء القيادة في الشارع بعد ارتداء حزام الامان، واعتقد بان القانون او (العقوبات) لو كانت قريبة منهم بما يكفي من المسافة لتغير اسلوب التعامل الفض للعديد منهم، وما نشاهده ونسمعه منهم يوميا يفقدنا الصواب، فحزام الامان له تأثير ايجابي سحري على الشارع بصورة عامة.

فيما تساءل احد السائقين عن جدوى لبس حزام الامان، مع وجود خطر اكبر منه في الشارع، وقال فاضل صاحب ويعمل على خط البياع- الباب الشرقي: في كل يوم تقريبا، نسمع او نشاهد الانفجارات على الطرقات والتي تصيب المواطنين والسيارات بالتساوي ويذهب ضحيتها العشرات من الضحايا، هل يدخل حزام الامان ضمن هذه الحسابات التي تنقذنا من خطر الموت بالمفخخات والعبوات الناسفة، ام انه اجراء فقط لتحصيل الاموال من المواطنين البسطاء، واضاف فاضل: لا اعتقد ان حزام الامان سيقلل مخاطر الاصابة نتيجة الحوادث ما لم يتم القضاء على الخطر الاكبر على حياتنا في الشارع وهو الارهاب.

السيارة: اشعر

مع لهيب حرارة الصيف.. العمارة مدينة بلا كهرباء

ميسان/ محمد الحمراني

دائما يتسأل الميسانيون في جلساتهم الخاصة. لماذا مدينة غنية مثل العمارة لا توجد فيها محطة كهربائية؟. او ماهي الأسباب التي جعلت الحكومة بعد سقوط الدكتاتور لا تسعى الى تامين خدمات الكهرباء للمنشات النفطية في المحافظة؟. ..وهل ستستمر هذه المدينة التي فجعت في زمن الدكتاتور بخرابها لتبقى لسنوات قادمة بلا كهرباء؟.. هذه. . الأسئلة الغاضبة من عدم وجود الكهرباء تنتقل من مجلس الى اخر من دون ان يحصل أصحابها على أجوبة شافية (المدى)أرادت ان تعرف هذه الأسباب وكذلك أقتربت من الناس لتعرف مشاكلهم.

قصص كهربائية

في منطقة الجديدة وسط العمارة يقول الحاج جاسم سوادي: منذ بداية فصل الصيف ونحن لا نرى للكهرباء أي استقرار مرة تاتي ساعة واحدة ومرة ساعتين والأنقطاعات مستمرة وتسببت لي شخصيا بحرق ثلاجتي والآن اشترى الثلج من السوق لغرض أرواء اطفالي بالماء البارد. واضاف: مثلي الكثيرون يعانون من عدم وجود الكهرباء حتى نحن كبار السن بدانا نتجمع في بيت احد أصدقائنا وهو رجل ميسور ولديه مولدة كبيرة ولكنني أتالم على النساء الجالسات بين جدران البيوت وتعصرهن الحرارة في كل حين. على مقربة منا كانت السيدة (أم خالد) وهي ام لخمسة اطفال وكانت تستمع الى الحديث فطلبت ان تضيف شيئا فقالت: نحن نطالب بتوفير الكهرباء ليس من اجل أن ننام على هواء المكيف. .أننا لا نتبطر فمروحة تكفي ولكننا نحتاجها لكي نشغل ماطور الماء لأن صيفاً لا توجد به كهرباء وماء كأنه الجحيم وأكملت أم خالد: الأطفال لا يرحمون والحكومة لا تشعر بمعاناتنا . .وخرج الكثير من اهالي محافظة ميسان تظاهرات طالبوا بإيجاد حل ولكن لا احد يسعى لحل مشكلة الكهرباء في العمارة.

الطالب احمد رياض تكلم عن معاناته خلال أيام الامتحانات فقال: أنا طالب في الصف الثالث المتوسط وعانيت كثيرا خلال الامتحانات من عدم وجود الكهرباء. فكيف لي ان أقرأ واستوعب وكل شيء مظلم في بيتنا خاصة واننا من عائلة فقيرة ولا تملك مولدة والفانوس هو الوحيد الذي كان يرافقني في الليل وحين شكيت لأصدقائي عن مشكلتي مع الكهرباء نصحوني بان اذهب معهم الى شارع دجلة وسط العمارة لنقرأ أسفل المصابيح الكهربائية الخاصة بالسوق وهي لا تنطفىء في الليل لأسباب امنية. وأضاف أحمد: كانت معاناة كبيرة فانا اذهب يوميا على دراجتي من حي الرسالة حيث اسكن الى السوق المسقوف بطريق يستغرق نصف ساعة تقريبا واعود بعد منتصف الليل بعد ان اكمل قراءتي وقلت في سري التعب أهون من الظلام. ولكن ماذا يقول المسؤولين في محافظة ميسان عن مشكلة الكهرباء المزمنة هذا ما اردنا التعرف عليه ونحن نذهب الى مجلس محافظة ميسان؟.

كهرباء بلا تخطيط

السيد سعد ناصر رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة ميسان التقته(ا لمدى) وطلبت منه أن يوضح بعض المشاكل التي تعاني منها محافظة ميسان في قطاع الكهرباء وكيف بامكان الوصول الى حلول؟ فقال: في البداية ورثنا من النظام السابق ان محافظة ميسان هي محافظة بلا محطة لتوليد الكهرباء وهي تعتمد في مصادر الطاقة على محافظتي ذي قار والبصرة وفي حال قطع الكهرباء من المصدر تنقطع عن المحافظة وهذا ماجعل محافظتنا لا تمتلك القرار بخصوص موضوع الكهرباء. وأضاف: أن المشكلة الأخرى هي في الوزراء الذي تعاقبوا على تسلم وزارة الكهرباء لم يخططوا بدقة لمستقبل هذا القطاع في البلد وكانوا يلجأون الى الحلول الوقتيه دائما لذا لم نجد أي مشروع ستراتيجي في محافظتنا بعد سقوط الدكتاتور. ففي فترة وزارة سابقة تم جلب خمس مولدات الى العمارة أتضح في مابعد انها مصممة على النظام الاوربي ولا يمكن ان تعمل بدرجة حرارة ٣٠ درجة مئوية. علما ان مدينة العمارة في الصيف تصل بها درجة الحرارة قريب من ال (٥٠) درجة مئوية. واكمل رئيس لجنة الخدمات: حين طالبنا بضرورة جلب محطة توليد كهربائية وعملنا ضجه جلبوا لنا محطة تعمل على الغاز وتولد (٤٠)ميكا واط ومن موديل ١٩٧٠ وتم تسلمها وبعد أيام اتضح انها تعمل على الغاز النقي بينما الغاز الذي نعطيه للمحطة من حقول بازركان هو غاز يحتوي على شوائب وبدأ عمل المحطة يتلكأ حتى أنها في بداية الصيف عطلت بسبب كسر في المكبس. وتظاهر الناس لأن الكهرباء كانت اختفت على امتداد اليوم فذهب وفد من ميسان الى وزير الكهرباء والى المسؤولين في الحكومة واتصلنا بالشركة المصنعة للحصول على قطع غيار ولكنهم رفضوا ان يعطونا قطع الغيار باعتبارنا لسنا الجهة التي قامت بشراء المولد ويجب جلب المشتري البريطاني لحل هذه المشكلة.وعن كيفية حل هذه المشكلة قال السيد (سعد ناصر) ذهبنا بعد ذلك الى شركات عراقية لديها ذات المحطات لكنها لا تعمل لعدم وجود الغاز واخذنا قطع الغيار التي نحتاجها والآن محطة بازركان الغازية تعمل بنصف طاقتها أي ب (٢٠) ميكا واط بسبب وجود عطلات اخرى فيها. وهذا طبعا غير كاف لسد احتياجات المحافظة. وعن المشاريع القادمة في قطاع الكهرباء قال رئيس لجنة الخدمات في مجلس محافظة ميسان في نهاية هذا العام سينتهي مشروع محطة الضغط العالي وهو مشروع لمحطة تحويلية وهذا المشروع يساعد محافظتنا على ان تختزن طاقة كهربائية من المصادر التي تأتي اليها وتحافظ على الكهرباء واستمراريتها في حالة انقطاع الكهرباء عن المصدر.أما كمشاريع ستراتجية اخرى فليس لدينا مشاريع مهمة في قطاع الكهرباء الآن.

الكهرباء والنفط

في النهاية يعرف الجميع بان محافظة ميسان من المحافظات المنتجة للنفط لوجود عدد كبير من الآبار النفطية فيها والتي تسهم الآن في دعم الاقتصاد العراقي وحتما هذه الثروة النفطية الحالية والاحتياطية بحاجة الى وجود محطة كهربائية حديثة في مواصفتها لتسهم في خلق قفزة نوعية بهذا الجانب وكذلك تسهم هذه المشاريع في ازالة هموم المواطن الميساني ومشاكله التي تتفاقم مع لهيب الصيف.

وهم يتحدون الارهاب

طلبة الجامعات ينهون امتحاناتهم في ظروف امنية قاسية

علي طالب الموسوي

خلال الاسبوعيين الماضيين ودع اكثر من اربعة ملايين طالب جامعي وطالب اعدادية وتلميذ في الابتدائية ومن كلا الجنسين مقاعد الدراسة، ودعوا عاما دراسيا حافلا بالاحداث والمفاجات والعطل الاجبارية ومنع التجول واطلاقات الرصاص وقذائف الهاون وانهى طلبة الجامعة بداية تموز امتحاناتهم في ظروف صعبة والتي اشار اليها السيد وزير التعليم العالي في اكثر من لقاء تلفزيوني شارحا ان الوزارة راعت الظروف الصعبة التي مر بها العراق بصورة عامة والطلبة بصورة خاصة مع تاكيده على توفير جميع المستلزمات المطلوبة لانجاح سير العملية الامتحانية بما فيها توفير الحماية الامنية بالتنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية.

للتعرف على سير العملية الامتحانية وتقييم الاساتذة والطلبة لها وللعام الدراسي المنصرم توجهنا الى اصحاب الشان لنستطلع ارائهم، فكان لنا هذا التحقيق.. يقول الطالب زيد محب الدين قسم ادارة اعمال في كلية التراث الجامعة الاهلية حيث اشاد بالنظام الذي سارت فيه الية الامتحانات حيث عم الهدوء في القاعات وكان هناك انسجام كامل بين الطلبة والاساتذة ولكنه شكا من ان الاسئلة كانت صعبة وفوق مستوى دراسة الطلبة في بعض الدروس مثل درس المحاسبة والبرمجة ودعا الطالب زيد الاساتذة المختصين الى مراعاة وضع الطلبة في هذين الدرسين حيث ان فترة الامتحانات تخللتها ايام عصيبة حيث قام الارهابيون بتفجير منارتي مرقدي الامامين علي الهادي والحسن العسكري (عليهما السلام) مما دفع الحكومة الى منع التجوال وهذا ما جعل الطلبة يضطربون فالبعض منهم لم يتمكن حتى من العودة الى البيت فاضطر للمبيت في بيوت اخرى.

اكد على هذا الراي الطالب علي رعد من الجامعة المستنصرية /كلية التربية، حيث تم تغيير مكان الامتحان مراعاة للظرف الامني مما جعل البعض منا كما يقول علي يشعر بالاضطراب ونوع من الاحباط وهذا مما اثر على مستوى اداء الطلبة واجاباتهم الامتحانية ويأملون من ان تراعي رئاسة الجامعة مثل هذه الظروف.

الطالبة هيام مالك خليل من كلية الادارة والاقتصاد جامعة بغداد، تقول:- كنا قد اعددنا العدة ودرسنا وتهيئنا للامتحانات وبدأنا بها فعلا ونحن مرتاحين لاننا سوف ننتهي من هذا العام بالنجاح لنستقبل عاما جديدا وكان نتمنى ان تكون نهاية العام الدراسي نهاية مفرحة وان نودع بعضنا بعد الامتحان بفرح ولكن مع الاسف امتحنا ونفوسنا مملوءة بالاسى والحزن لفقدان احد زملائنا ورحيله عنا لاستشهاده برصاصة طائشة في احدى المواجهات بين الميليشيات المتصارعة وهو في طريقه الى الامتحان.

عدد من طلاب كلية الاعلام الدوام المسائي اشادوا بمستوى الامتحانات واكدوا بان هناك انسجاما كاملا مابين العمادة والاساتذة ومسؤولي الاقسام والطلبة وكان مستوى الاسئلة رائع جدا واجاب الطلبة وهم مرتاحون جدا ولكن البعض منهم تاسف لوجود عدم تقييم لاستاذ او استاذان لم يكونا بمستوى التقدير للظروف التي عاشها الطلبة حيث لم يراعوا ظرف الطلبة المهجرين الذين اضطروا للغياب فلم يعطوهم درجات للسعي السنوي بما يساعدهم على اجتياز الامتحان النهائي فضلا عن الحرارة الشديدة في القاعات حيث لم تكن المولدات الكهربائية الصغيرة كافية لتبريد القاعات ولكن في كل الاحوال كانت كلية الاعلام محط الثناء والتقدير لما قدمه الاساتذة من عون في الشرح والتوضيح للطلبة خلال العام الدراسي ومراعاة ظروفهم القاسية.

من جانب اخر تحدث عدد من طلاب كلية الهندسة الجامعة المستنصرية ومنهم الطالب احمد عبد الاله في المرحلة الثانية، قال:- ان كلية الهندسة وكما هو معروف كلية علمية بحتة ودروسها صعبة وبمستوى عال من العلمية ولكن وبتقديري المتواضع يجب ان يكون الطلاب مؤهلين لامتحاناتها وقد تسألوني كيف؟ فأقول :- ان من حصل على درجات عالية في امتحان البكالوريا للسادس العلمي للمرحلة الاعدادية يفترض به ان يكون ذكيا، لماحا يستوعب ما تلقى عليه من محاضرات علمية، بعض زملائي اشتكوا من صعوبة الامتحانات وصعوبة الاجابة على الاسئلة متذرعين بالظروف وانا اقول :- يجب ان يكون هناك توازن ما بين صعوبة الاسئلة والظروف وتقدير الاستاذ لمستوى الطالب وحضوره وامتحاناته السابقة ولكن هذا لا يعني ان الاستاذ يتشدد مع الطلبة الذين يأتون الى الامتحانات من المناطق الساخنة في بغداد مثلا فمن يأتي من حي الاعلام او الرسالة او العامرية في جانب الكرخ الى باب المعظم وقبل موعد الامتحان حتى ولو بدقيقة فهذا يعني انه قد حقق انجازا جبارا والسبب هو طول الطريق وكثرة الازدحامات وصعوبة الخروج من هذه المناطق مبكرا وفي الساعات الاولى من الصباح لما يكتنف المناطق الساخنة من اشكاليات يعرفها القاصي والداني.

بعد كل ما سمعناه من الطلبة وما نعرفه نحن كان لابد لنا من التوجه الى بعض الاساتذة المعنيين بالطلبة وامورهم وامتحاناتهم ليقيموا مستوى الامتحانات وما تحقق فيها من انجاز علمي.

الدكتورة شكرية السراج من كلية الاعلام تحدثت لنا قائلة :-ان السنة الدراسية شهدت ظرفا استثنائيا وحوادث وانفجارات وتهديدات وتهجير قسري في العديد من احياء بغداد مما اثر سلبا وبشكل كبير على سير العملية التعليمية لذلك لا يمكننا القول ان الامتحانات سهلة فالامتحانات النهائية وطبيعة الاسئلة التي وضعت من قبل الاساتذة جاءت وكما ارى مناسبة للظرف الذي نعيشه حيث اننا كأساتذة لا ننظر الى الطلاب كونهم قد جاءوا للامتحان فقط وانما ننظر لهم بانهم ابنائنا ونقدر صعوبة وصولهم الى كلياتهم، بالنسبة لي اتعايش مع ظروف طلابي واتحسس مشاكلهم الخاصة والحياتية ومعاناتهم اليومية والمعاناة العامة التي يعيشها البلد لذلك استطيع القول اننا قد راعينا الطلبة اما المشاكل الاخرى فيمكن تذليلها بالحب والتعاون ورغبتنا الحقيقية في خدمة بلدنا.

الاستاذ صباح كاظم استاذ في كلية الهندسة شاركنا الحديث قائلا:- ان طلبتنا ودعوا عاما دراسيا قاسيا متحدين فيه الظروف الامنية وانعدام وسائل الراحة فأي طالب يصل الى الكلية ويؤدي الامتحان يعد متحديا للارهاب وصاحب اصرار على المواصلة والنجاح وبتقديري الشخصي ان على الاساتذة مراعاة ظروف الطلبة والظروف التي تعيشها الكليات حيث توجد نواقص كثيرة فالقاعات غير مهيئة بالكامل للامتحانات وبعض الشبابيك مكسورة وبطبيعة الحال فالجو حار جدا والعرق يتصبب من الطلبة مما يجعل الجواب على الاسئلة صعبا ولكن من شارك في الامتحانات واجاب على الاسئلة حتى ولو بمستوى متوسط فهو جيد لانه تحدى الظروف وتحدى الارهاب وامتحن واتمنى ان يكون النجاح حليف جميع ابنائنا الطلبة وادعوا اخواني الاساتذة الى مراعاة ابنائهم الطلبة، وبما ان الطالب يمتلك روح التحدي وسهر الليل ودرس في هذا الظرف الصعب فانني اتوقع ان تكون هناك درجات عالية وطلبة اوائل يستحقون منا التكريم والرعاية في احتفالات كبيرة تقيمها رئاسات الجامعات كل حسب ما تراه مناسبا.